

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : ما في الرِّكِيَّةِ تَأْمُورٌ يُعْنَى : شَيْءٌ من الماء . قال أبو
عُبَيْدٍ : وهو قياس على قولهم : ما بالدَّارِ تَأْمُورٌ أي ما بها أَحَدٌ وَحَدَّاهُ
الفارسيُّ فيما يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .
التَّأْمُورُ : عِرِّيَّةُ الأَسَدِ وَخَيْسُهُ عن ثعلب وهو التَّأْمُورَةُ أَيضاً : ويقال
: أَحَدَرِ الأَسَدِ فِي تَأْمُورِهِ وَمِحْرَابِهِ وَغَيْلِهِ . وَسَأَلَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ
رضيَ اللهُ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبَ عَنْ سَعْدٍ فَقَالَ : أَسَدٌ فِي تَأْمُورَتِهِ أَي فِي
عَرِينِهِ وَهِيَ فِي الأَصْلِ الصَّوْمَعَةُ فَاسْتَعَارَهَا لِلأَسَدِ وَقِيلَ أُصْلُ هَذِهِ الكَلِمَةِ
سُرِّيَانِيَّةٌ .
التَّأْمُورُ : الخَمْرُ نَفْسُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِدَمِ القَلْبِ . التَّأْمُورُ : الإِبْرِيْقُ .
قال الأَعْشَى يَصِفُ خَمْسَةَ : .
وإذا لها تَأْمُورَةٌ ... مَرَفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا . ولم يَهْمَزُهَا .
قيل : التَّأْمُورُ : الحَقَّةُ يُجْعَلُ فِيهَا الخَمْرُ كالتَّأْمُورَةِ فِي هَذِهِ الأَرْبَعَةِ
وَزَنْهُ تَفْعُولٌ أَوْ تَفْعُولَةٌ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَقَضَيْنَا عَلَيْهِ أَنَّ التَّأْمُورَةَ
زائِدَةٌ فِي هَذَا كَلِّهِ لِعَدَمِ فَعْلُولٍ فِي كَلَامِ العَرَبِ . وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لا كَمَا
تَوَهَّجَ الجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَذْهَبُ أَهْلِ الاِشْتِقاقِ وَوَزْنُهُ حِينَئِذٍ فاعُولٌ وَفَاعُولَةٌ
وَمَا اخْتَارَهُ المصنِّفُ تَبَعاً لابْنِ سَيِّدِهِ ما لَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْ أئِمَّةِ الصَّرْفِ .
والتَّأْمُورِيُّ وَالتَّأْمُورِيُّ وَالتَّؤْمُرِيُّ وَالتَّؤْمُرِيُّ بِالضَّمِّ فِي الأَخِيرِ : الإِنسانُ يَقُولُ ما
رَأَيْتُ تَأْمُورِيًّا أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ المَرِئَةِ وَقِيلَ : إِنها مِنْ الأَفْظِ الجَدِّ لُغَةٌ فِي
تَأْمُورِيٍّ السَّابِقِ وَصَوَّبَ فِيهَا العُمُومُ كَمَا هُوَ ظاهِرُ المُصَنِّفِ قاله شَيْخُنَا .
وَأمِرٌ وَمؤْتَمِرٌ آخِرُ أَيامِ العَجْوزِ فالآمِرُ : السَّادِسُ مِنْها وَالمؤْتَمِرُ السَّابِعُ
مِنْها قال أبو شَيْبَةَ الأَعْرَابِيُّ : .
كُسِعَ الشِّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ ... بالصَّنِّ والصَّنِّ بَدْرٌ وَالوَبْرُ .
وَبِأَمْرِ وَأَخِيهِ مؤْتَمِرٍ ... وَمُعَلَّلٍ وَبمُطْفِئِ الجَمْرِ . كَأَنَّ الأَوَّلَ مِنْهُمَا
يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْحَدَرِ وَالآخرُ يُشاورُهُم فِي الطَّعْنِ أَوْ المُقَامِ . وَفِي التَّهذِيبِ : قال
البُشَيْرِيُّ : سُمِّيَ أَحَدُ أَيامِ العَجْوزِ آمِراً لِأَنَّهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِالْحَدَرِ مِنْهُ
وَسُمِّيَ الأَخْرَى مؤْتَمِراً . قال الأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا خَطَأٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ آمِراً لِأَنَّ
النَّاسَ يُؤَامِرُ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً لِلطَّعْنِ أَوْ المُقَامِ فَجَعَلَ المُؤْتَمِرَ نَعْتاً

لليوم والمعنى أنه يُؤْتَمَرُ فيه كما يقال : ليلٌ نائمٌ : يُذَمُّ فيه ويومٌ عاصفٌ :
تَعَصِفُ فيه الرِّيحُ ومثله كثير ولم يَقُلْ أحدٌ ولا سُمِعَ مِن عربيٍّ : ائْتَمَرْتُهُ
أي آذَنْتُهُ فهو باطل . والمؤْتَمَرُ باللام ومؤْتَمِرٌ بغيرها : المُحَرِّم . أنشد
ابنُ الأعرابي : .

نحن أجَرْنَا كلَّ ذِيئَالٍ قَتِيرٍ ... في الحَجِّ مِن قَبْلِ دَادِي المؤْتَمِرِ .
أنشدَه ثعلب . " ج مَأْمِرٌ ومَأْمِيرٌ " . قال ابنُ الكلبيِّ : كانت عادٌ تُسَمِّي
المُحَرِّمَ مؤْتَمِرًا وصفَرَ نَجْرًا وربيعًا الأوَّلَ خوًّا وأنا وربيعًا الآخرَ
بُصَانًا وجُمَادَى الأولى رُبِّيَّ وجُمَادَى الآخرَةَ حَنِينًا وربَّجَبِ الأَصَمِّ وشَعْبَانَ
عَادِلًا ورمضانَ نَاتِقًا وشَوَّالًا وَعِلًّا وذا القَعْدَةَ ورِنَةَ وذا الحِجَّةِ بِرُكَّ .
وإمَّ رَةَ كَامَّعَةَ : د قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ : .

" وأهْلُكَ بَيْنَ إمَّ رَةَ وكَيْرِ . إمَّ رَةَ أَيضًا : جَبَلٌ قال البكريُّ : إمَّ رَةَ
الحِمَى لَغَنِيٍّ وأَسَدٌ وهي أدْنَى حِمَى ضَرِيَّةَ حَمَاهِ عَثْمَانَ لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ .
وهو اليومَ لعامرِ بنِ صَعْمَعَةَ وقال حبيبُ بنُ شَوَّزٍ : كان الحِمَى حِمَى
ضَرِيَّةَ على عَهْدِ عَثْمَانَ سَرَحِ الغَنَمِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ ثم زادَ الناسُ فيه
فصارَ خَيْالٌ بِإمَّ رَةَ وخَيْالٌ بِأَسْوَدِ العَيْنِ والخَيْالُ : خُشْبٌ كانوا
يَنْصِيدُونَهَا وعليها ثِيَابٌ سُودٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا حِمَى .

ووَادِي الأُمَيِّرِ مُصَغَّرًا : ع قال الرُّاعِي : .

وأُفْزَعَنَ في وادِي الأُمَيِّرِ بَعْدَ مَا ... كَسَا البَيْدَ سَافِي القَيْطَةَ

المُتَنَاصِرُ